



Middlebury  
College

فصحى مستوى 1  
الجامعة الاردنية  
برنامج مدلبري

داعش تستخدم الإنترنت

دافس هاندلير

## الفكرة الأولى: معلومات عن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)

في بداية الاحتلال الأمريكي للعراق أراد المجاهدون إقامة الدولة الإسلامية السنية, ونظراً للثورة السورية ركزت داعش على تعزيز الخلافة في العراق و سورية<sup>1</sup>, قاتلوا ضد الحكومة السورية وحصلوا على أراض في البلدين و متابعين. أنشأوا المساجد و المدارس والمستشفيات بالإضافة إلى تشكيل اقتصاد قوي, أصبحت داعش معروفة لأنهم شاركوا في قتل العديد ووضع ذلك على الإنترنت, في واقع الأمر داعش قتلوا طيارا من الجيش الأردني اسمه (معاذ الكساسبة) والصحفيين الأمريكيين في سوريا و اسمهما (جيمس فوللي) و (ستيفن سوتلوف) في عام 2015 (الله يرحمهم), بعد الهجمات الإرهابية صرّح الملك عبدالله الثاني والمجتمع الدولي أنهم سيُقبلون على ردع التطرف العنيف و التعصب الديني في العراق وسوريا, وجملة القول أنّ داعش انتهكت حقوق الإنسان, ولكن حلف المجاهدين كان قد اقتصر على منطقتين صغيرتين, في هذه المقالة سأركز على استراتيجية داعش في استخدام الإنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك.

## الفكرة الثانية: معلومات شركات التكنولوجيا :

تشارك شركات التكنولوجيا الكبيرة مثل جوجل و فيسبوك و تويتر في البحث عن التطرف العنيف من خلال هذا التطبيقات, حصلت شركات **سيليكون فالي** (وادي السيليكون) على التمويل الكبير من المستثمرين في المجتمع الدولي, و بشكل خاصة من الحكومتين الأمريكية والبريطانية.

أعلن مكتب الحكومة البريطانية في تاريخ 13 من شهر شباط أن المكتب الرئيسي للحكومة يركز على أمن المواطنين البريطانيين حول العالم , و في الحقيقة الشركة الخاصة (ASI Data

<sup>1</sup> موجود في [الإنترنت] داعش... و جذوره في التاريخ الإسلامي. (2018). قناة الكوثر  
http://www.alkawthartv.com/news/126276 [Accessed 25 Nov. 2018].

(Science) صنعت برنامجاً بتمويل ستمائة ألف باوند من الحكومة البريطانية<sup>2</sup> يعمل البرنامج مع شبكات في الانترنت مثل شركات مواقع التواصل الاجتماعي لاستخدام واجهة برمجة التطبيقات ( Application Programming Interface أو API) على شبكة آمنة، شاركت هذه المنصات في البحث عن فيديوهات العنف و معلومات عن التطرف في الإنترنت.

في الماضي هناك دراسات بحثت بنجاح عن فيديوهات داعش الإلكترونية بنسبة 99%<sup>3</sup>، استخدمت برامج حاسوبية لجمع معلومات من مناطق مختلفة على الانترنت، علاوة على ذلك برمجة التطبيقات من (ASI Data Science) افضل من شركات سيليكون فالي لأنهم صنعوا البرامج الخاص، وأصبح من الممكن أن يعملوا مع بعضهم للحد من انتشار التطرف العنيف.

دعمت الوزيرة (امبر بود) في مكتب التكنولوجيا للحكومة البريطانية المشروع، قالت أن الحكومة تشدد التنسيق بين شركات التكنولوجيا الخاصة والحكومات لردع الأفكار الإرهابية<sup>4</sup>، وفي 13 من شهر شباط سافرت الوزيرة إلى سيليكون فالي كي تجري مباحثات مع مدراء شركات التكنولوجيا مثل (Vimeo) و (Telegra.ph) و (pCloud) و شركات أخرى لبذل الجهود وتبادل الآراء، و عمل استراتيجية التعاون بين الحكومات و شركات التكنولوجيا.

### الفكرة الثالث وسائل التواصل الاجتماعي:

ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي المتطرفين في كل مكان، وذلك زاد التطرف العنيف السنوي في العالم، هناك مقاتلون من داعش جاؤوا من مواقع مختلفة و يتكلمون بلغات مختلفة، نُشرت دراسة لجامعة ستانفورد يبيّن كيف تستخدم داعش تويتر، و ذلك صدر البرامج الجديدة من سيليكون فالي.

<sup>2</sup> وليامز، مارتن (2018). *The government is fighting ISIS online – but could it censor journalists?*.

https://www.channel4.com/news/factcheck/the-government-is-fighting-isis-online-but-could-it-censor-journalists [Accessed 25 Nov. 2018]. قناة 4 الأخبار [الإنترنت]

<sup>3</sup> New technology revealed to help fight terrorist content online. [الإنترنت]. الحكومة البريطانية. لندن: مكتب التكنولوجيا للحكومة البريطانية المشروع موجود في. https://www.gov.uk/government/news/new-technology-revealed-to-help-fight-terrorist-content-online [Accessed 25 Nov. 2018].

<sup>4</sup> New technology revealed to help fight terrorist content online. [الإنترنت]. الحكومة البريطانية. لندن: مكتب التكنولوجيا للحكومة البريطانية المشروع موجود في. https://www.gov.uk/government/news/new-technology-revealed-to-help-fight-terrorist-content-online [Accessed 25 Nov. 2018].

في عام 2015 غرّد المجاهدون المعروفون في داعش على تويتر و كان هناك أكثر من 17 مليون إعادة تغريد (retweets)<sup>5</sup>, وكانت داعش ناجحة نظراً للاستخدام الاستراتيجي لـ"هاشتاج", هذه كانت الحركة في متناول المستخدمين على الشبكة بدون صلة معهم. في واقع الأمر داعش أصبحت جيشاً قوياً على الانترنت, صرحت الدراسات أن داعش حصلت على 1.4 مليار تغريد على تويتر بما فيها إعادة التغريد<sup>6</sup>.

وجملة القول أن مجموعة صغيرة من المقاتلين المعروفين في الشرق الاوسط استغلوا الإنترنت للإرسال الرسائل والتغريدات و"الهاشتاج" ثم بعثت إلى المستخدمين على الانترنت بشكل كبير جدا مثل الماء ينزل من الجبل<sup>7</sup>.

هناك تعاون قوي بين دولة المنطقة مثل الاردن و المجتمع الدولي, من وجهة نظري يستمر ملك الاردن عبدالله الثاني في التركيز على علاقات قوية مع المجتمع الدولي و شركات التكنولوجيا للقضاء على التطرف في الديني في الشرق الاوسط و الإنترنت.

---

<sup>5</sup> and م. فريد, م. أل عفيف, م. كاجاغان, ب. كافيرلي, ج <sup>5</sup> *Measuring the Impact of ISIS Social Media Strategy*. [الإنترنت] موجود في جامعة ستانفورد [http://snap.stanford.edu/mis2/files/MIS2\\_paper\\_23.pdf](http://snap.stanford.edu/mis2/files/MIS2_paper_23.pdf) [Accessed 20 Nov. 2018].

<sup>6</sup> م. فريد, م. أل عفيف, م. كاجاغان, ب. كافيرلي, ج <sup>6</sup> *Measuring the Impact of ISIS Social Media Strategy*. [الإنترنت] موجود في جامعة ستانفورد [http://snap.stanford.edu/mis2/files/MIS2\\_paper\\_23.pdf](http://snap.stanford.edu/mis2/files/MIS2_paper_23.pdf) [Accessed 20 Nov. 2018].

<sup>7</sup> ريزدال, ميجان <sup>7</sup> Dataset Spotlight: How ISIS Uses Twitter | Khuram Zaman. [Blog] *kaggle.com*. موجود في <http://blog.kaggle.com/2016/06/03/dataset-spotlight-how-isis-uses-twitter/> [Accessed 16 Nov. 2018].

## صور ومعلومات آخر

ISIS	ISIS Retweeters (Suspended)	ISIS Retweeters (Not suspended)
Islamic_State	Islamic_State	Saudi
Caliphate_News	Saudi	Decisive_Storm
Caliphate_State	Decisive_Storm	Al-Hilal_FC
Daesh	Caliphate_State	Quran
Saladin_Region	AlHilal_FC	Yemen
Decisive_Storm	Daesh	Syria
Ramadi	Caliphate_News	Hadith
Anbar_Area	AlNasr_FC	AlNasr_FC
Takrit	Riyadh	Peaceful_Tweeter
Amaq_Agency	Egypt	Egypt

Table 3: Top Hashtags (translated) for ISIS and their retweeters. The top hashtag for suspended retweeters (#Islamic\_State) is known to be highly associated with supporting ISIS [12]. This makes the community of ISIS supporters potentially much bigger than the original set of seed ISIS accounts.

### الصورة الأولى

تركز الصورة على أنها تستخدم داعش المعنى المختلف هاشتاج , فمثلا الهاشتاج "#مصر" داعش و محتشمتين , بعبارة أخرى إيجاد الحسابات لدى داعش صعب كثير.<sup>8</sup>

At birth	Mid-life	At death
Islamic_State	Islamic_State	Islamic_State
Forgiveness	Caliphate_News	Syria
Supplication	Caliphate_State	Caliphate_State
Daesh	Daesh	Nusra_Front
King_Abdullah_Death	Decisive_Storm	Aleppo
Charlie_Hebdo	Takrit	Daesh
Saudi	Saladin_Area	Fatah_Army
Supplications	Ramadi	Iraq
Forgiveness	Nusra_Front	Aljazeera
Nusra_Front	Anbar_Area	Amaq_Agency

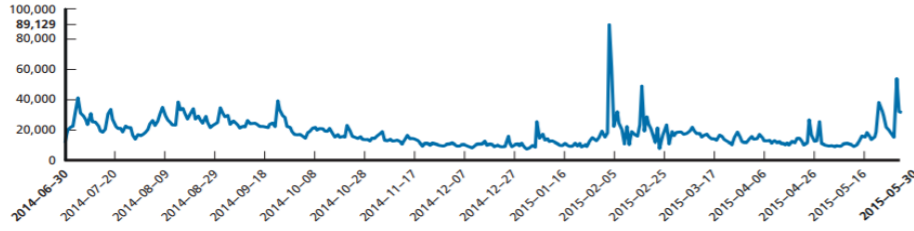
Table 4: Top Hashtags (translated) for ISIS accounts at three intervals in their life: at birth, mid-life, and at death. While the majority of accounts are pro-ISIS from day 1 (#Islamic\_State being top hashtag at birth), we see a strengthening message of ISIS overtime, Innocuous hashtags (supplications, forgiveness) disappear at mid-life onward.

### الصورة الثانية

تبلغ المعلومات من داعش هاشتاج موجودة في المرات المختلفة, كما لا أحب هذه الصورة لأن تصف تغيير الحال السياسي لداعش على مرّ الزمن

<sup>8</sup> Measuring the Impact of ISIS Social Media Strategy. and أ.ل عفيف, م., كاجاغان, ب., كافيولي, ج.<sup>8</sup> http://snap.stanford.edu/mis2/files/MIS2\_paper\_23.pdf : موجود في جامعة ستانفورد [الإنترنت]. [Accessed 20 Nov. 2018].

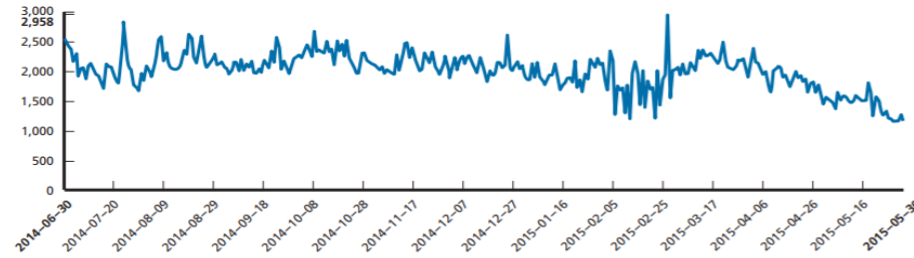
**Figure 2.1**  
**Active Twitter Users (ISIS Opponents), per Day**



SOURCE: RAND analysis, Twitter data from July 2014 to May 2015.

RAND RR1328-2.1

**Figure 2.2**  
**Active Twitter Users (ISIS Supporters), per Day**



SOURCE: RAND analysis, Twitter data from July 2014 to May 2015.

RAND RR1328-2.2

## الصورة الأخيرة

الصورة من برنامج "راند" وفق هذا كله يصف ذلك الفشل شركات التكنولوجيا ضد داعش، بشكل خاص تويتر لكن لم تستطع وقف الارهابيين من أن يستخدموا شبكة تويتر مع ان الشركة حاولت وفهم<sup>9</sup>.

<sup>9</sup> وينكلمان زيف. بودين بارون، إليزابيث، تود هيلموس، مادلين ماجنوسون "Examining ISIS Support And Opposition Networks On Twitter". سانتا مونیکا، كاليفورنيا. RAND Corporation. [https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research\\_reports/RR1300/RR1328/RAND\\_RR1328.pdf](https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1300/RR1328/RAND_RR1328.pdf).

## المصادر:

1. قناة الكوثر. (2018). *داعش... و جذوره في التاريخ الإسلامي*. [الإنترنت] موجود في : <http://www.alkawthartv.com/news/126276> [Accessed 25 Nov. 2018].
2. وليامز, مارتين. (2018). *The government is fighting ISIS online – but could it censor journalists?*. [قناة 4 الأخبار]. موجود في : <https://www.channel4.com/news/factcheck/the-government-is-fighting-isis-online-but-could-it-censor-journalists> [Accessed 25 Nov. 2018].
3. الحكومة البريطانية. لندن: مكتب التكنولوجيا للحكومة البريطانية المشروع. [الإنترنت] *New technology revealed to help fight terrorist content online*. موجود في : <https://www.gov.uk/government/news/new-technology-revealed-to-help-fight-terrorist-content-online> [Accessed 25 Nov. 2018].
4. آل عفيف, م., كاجاغان, ب., كافييرلي, ج. and فريد, م. *Measuring the Impact of ISIS Social Media Strategy*. [الإنترنت] جامعة ستانفورد. موجود في. [Accessed 20 Nov. 2018]. [http://snap.stanford.edu/mis2/files/MIS2\\_paper\\_23.pdf](http://snap.stanford.edu/mis2/files/MIS2_paper_23.pdf)
5. ميجان ريزدال, [Blog] *kaggle.com*. Dataset Spotlight: How ISIS Uses Twitter | Khuram Zaman. موجود في 16 Nov. 2018]. <http://blog.kaggle.com/2016/06/03/dataset-spotlight-how-isis-uses-twitter/>
6. بودين بارون, إليزابيث, تود هيلموس, مادلين ماجنوسون, وينكلمان زيف. "Examining ISIS Support And Opposition Networks On Twitter". RAND Corporation. كاليفورني. [https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research\\_reports/RR1300/RR1328/RAND\\_RR1328.pdf](https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1300/RR1328/RAND_RR1328.pdf).